



## الوحدة الأولى

### تلاوة سورة الحجرات

#### أهداف تدريس الوحدة:

- أتوقع في نهاية هذه الوحدة أن:
١. أتلو سورة الحجرات تلاوة صحيحة.
  ٢. أحفظ سورة الحجرات.
  ٣. أطبق أحكام التجويد أثناء تلاوة السورة.

#### توزيع السورة على الدروس:

الآيات		اسم السورة	الدرس	موضوع الوحدة
إلى	من			
٨	١	الحجرات	١	قرآن كريم (تلاوة وحفظ)
١٣	٩	الحجرات	٢	
١٨	١٤	الحجرات	٣	

# الوحدة الثانية

الدعوة إلى الأدب مع الله تعالى، ورسوله ﷺ، والمؤمنين

## تفسير سورة الحجرات

من الآية رقم ١ إلى الآية رقم ١٨

أهداف الوحدة:

١. أتوقع في نهاية هذه الوحدة أن:
١. أبتين معاني الكلمات الغريبة في سورة الحجرات.
٢. أفسر الآيات من ١ إلى ١٨ من سورة الحجرات.
٣. أبتين ما في السورة من أسباب النزول.
٤. أستنتج أدب التعامل مع الله تعالى ورسوله ﷺ.
٥. أستشعر أهمية التقوى في حياة المسلم.
٦. أستنتج خطر نقل الأخبار وإشاعتها دون التثبت منها.
٧. أذكر علامات حب الله للإيمان، وعلامات كرهه للكفر والفسوق والعصيان.
٨. أعرف أهمية اجتماع كلمة المسلمين، وخطورة اختلافهم.
٩. أستنتج حق المسلم على أخيه المسلم، وأبتعد عن كل ما يجرح مشاعره.
١٠. أستنتج أن أصل بني آدم كلهم من تراب، وأن القبائل إنما هي للتعارف.
١١. أستنتج فضل الإيمان التام بالله تعالى، وخطر المنة على الله بالإيمان.

توزيع السورة على الدروس:

الآيات		اسم السورة	الدرس	موضوع الوحدة
إلى	من			
٢	١	الحجرات	٤	الدعوة إلى الأدب مع الله تعالى، ورسوله ﷺ، والمؤمنين (تفسير)
٥	٣	الحجرات	٥	
٨	٦	الحجرات	٦	
١٠	٩	الحجرات	٧	
١٢	١١	الحجرات	٨	
١٤	١٣	الحجرات	٩	
١٦	١٥	الحجرات	١٠	
١٨	١٧	الحجرات	١١	



## تفسير سورة الحجرات

الدرس  
(٤)

من الآية رقم ١ إلى الآية رقم ٢

### سبب نزول الآيات:

هذه الآيات نزلت في الشيخين (أبي بكر) و(عمر) رضي الله عنهما، رفعا أصواتهما عند النبي ﷺ، حين قدم عليه ركب بني تميم، فأشار أحدهما بالقعقاع بن معبد وأشار الآخر بالأقرع بن حابس رضي الله عنهما، فقال أبو بكر لعمر رضي الله عنهما: ما أردت إلا خلافي، قال: ما أردت خلافاك، فارتفعت أصواتهما في ذلك، فأنزل الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ قال ابن الزبير: فما كان عمر يُسمع رسول الله ﷺ بعد هذه الآية حتى يستفهمه. [أخرجه البخاري: (٤٨٤٥)].

قال الله تعالى:

﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١﴾ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ، بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ٢﴾

### معاني الكلمات:

لا تقولوا قبل أن يقول رسول الله <small>ﷺ</small> .	لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
لا تعلوا أصواتكم عليه.	ولا تجهروا له
تبطل.	تحبط أعمالكم

## تفسير وفوائد الآيات:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ أي: لا تقولوا قبل أن يقول رسول الله ﷺ، فتقعوا في خلاف الكتاب والسنة، ﴿وَأَقُوا اللَّهَ﴾ أي: فيما أمركم به، ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ أي: لأقوالكم علمم بنياتكم.

## من فوائد هذه الآية:

- وجوب التأدب مع الرسول ﷺ ومن ذلك التأدب مع سنته.

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ هذا أدب ثان بأن لا يرفع المؤمنون أصواتهم بين يدي رسول الله ﷺ ﴿أَنْ تَحِطَّ أَعْمَلُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ أي إنما نهيناكم عن رفع الصوت عنده خشية أن يفضب من ذلك فيغضب الله من غضبه فيبطل عمل من أغضبه وهو لا يدري.

## من فوائد هذه الآية:

- فضل الصحابة رضي الله عنهم على بقية الناس بتعلمهم مباشرة عن رسول الله ﷺ، وسرعة توبتهم ورجوعهم إلى الحق.

## من خلال دراستك:

عدّد بعض الآداب مع سنة النبي ﷺ.

س١/ ما سبب نزول قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدَمُوا بَيْنَ...﴾ ؟

نزلت بسبب بعث رسول الله سرية فقتلت بنو عامر رجال السرية الا ثلاثة نفر نجوا فلقوا رجلين من بني سليم فسألوهما عن نسبتهما فاعتزيا الي بني عامر ظنا منهما ان هذا الاعتزاء أنجا لهما من شر توقعاه لان بني عامر اعز من بني سليم فقتلوا نفر الثلاثة وسلبوهما ثم أتوا رسول الله فأخبروه فقال : (بنسما صنعتم كانوا من بني سليم والسلب ما كسوتهما) أي عرف ذلك عندما رأى السلب فعرف أنه كساهما اياه وكانت تلك الكسوة علامة على الاسلام لنلا يتعرض لهما المسلمون ونزلت (بأيها اللذين ءامنوا لا تقدموا الاية) ، أي لا تعملوا شيئا من تلقاء أنفسكم في التصرف من الامة الا بعد أن تستأمروا رسول الله، وعلى هذه الرواية تكون القصة جرت قبيل قصة بني تميم فقرنت آيتاهما في النزول.

س٢/ بين معاني الكلمات الآتية:

﴿ تجهروا ﴾ - ﴿ تحببط ﴾

تجهروا : ترفعوا أصواتكم

تحببط : تبطل

س٣/ استنتج فائدة من قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ...﴾

أدب عدم رفع المؤمن صوته على صوت النبي



## تفسير سورة الحجرات

الدرس  
(٥)

من الآية رقم ٣ إلى الآية رقم ٥

### سبب نزول الآية:

عن البراء بن عازب رضي الله عنه، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحجرات: ٤] قال: قام رجل فقال: يا رسول الله إن حمدي زين وإن ذمي شين، فقال النبي ﷺ: ذاك الله عز وجل. [أخرجه الترمذي: (٣٨٧/٥)].

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُونَ أَسْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّقْوَىٰ لَهُمْ مَعْذَرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (٣) ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (٤) وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (٥)

### معاني الكلمات:

يغضون	يخفزون.
ينادونك	يدعونك.
الحجرات	جمع حجرة والمراد بها هنا غرف نساء <small>ﷺ</small> .
لا يعقلون	جاهلون بدين الله.
امتحن الله قلوبهم	خلصها ونقاها.
من وراء	من خارج.
صبروا	انتظروا.

## تفسير وفوائد الآيات:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ ﴾ أي: يخفضونها بوجود رسول الله ﷺ .  
﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمَّحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى ﴾ أي: أخلصها للتقوى وجعلها أملاً ومحلاً  
لتقواه ﴿ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ يوم القيامة وهو أن يدخلهم الله الجنة.

## من فوائد هذه الآية:

- الامتنال لأوامر الله جل وعلا دليل على مراقبة الله وتقواه.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتَادُونَكَ ﴾ "يا رسول الله" ﴿ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرَتِ ﴾ حجرات نساءك المغلقة بينك  
وبين الناس ﴿ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ معظمهم لا يعقلون فلا تبال بهم، إذ لو كانوا يعقلون  
لصبروا حتى تخرج إليهم فيخاطبوك بأصوات منخفضة فيما يريدونه من أمورهم.

## من فوائد هذه الآية:

- النصيحة تكون بالرفق أولاً، فربما يكون الشخص المخطئ جاهلاً غير عالم.

## التقويم:

س١/ بين معاني الكلمات الآتية:

يغضون : يخفضون

﴿ يَغُضُّونَ ﴾ - ﴿ الْحِجْرَتِ ﴾ الحجرات : جمع حجرة والمراد هنا غرف نساء النبي

س٢/ استنتج فائدة من قوله تعالى:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرَتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾

النصيحة تكون بالرفق أولاً فربما يكون الشخص المخطئ جاهلاً غير عالم





## تفسير سورة الحجرات

الدرس  
(٦)

من الآية رقم ٦ إلى الآية رقم ٨

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِجْهَلَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلٰنَ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلٰكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ إِلِيمَنَ وَرَبُّهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَّ مَنَ اللَّهُ وَنِعْمَةً ءَوَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾﴾

### معاني الكلمات:

فاسق	الفاسق: العاصي والتارك لأمر الله.
فتبينوا	تثبتوا.
بجهالة	بخطأ نتيجة الجهل.
لَعَنْتُمْ	من العنت وهو المشقة.
بنبأ	بخبر.
أن تصيبوا	حتى لا تنالوا من قوم براء.
لو يطيعكم	لو يعمل بأرائكم.
الراشدون	المهتدون إلى محاسن الأمور.

### تفسير وفوائد الآيات:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ خطاب ونداء للمؤمنين ﴿إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ﴾ بخبر عن قوم ﴿فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِجْهَلَةٍ﴾ يأمر الله بالثبوت من الخبر الذي يأتي به الفاسق وأن لا يتصرف على أساسه ﴿فَتُصْحَبُوا عَلٰنَ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ أي فتصبحوا بعد إصابتكم لهم نادمين عندما يتبين لكم كذب خبرهم.

## من فوائد هذه الآية:

١. وجوب الاحتياط في أخذ الخبر وتناقله بين المسلمين.
٢. التأكد من أن صاحب الخبر معروف الصدق بين الناس غير فاسق ولا كاذب.

## فكّر

كيف يتعامل المسلم مع الإشاعات التي يسمعاها؟ وبماذا ينصح من ينقل مثل هذه الإشاعات؟

١. أخذ الحيطة في أخذ الخبر بين المسلمين.
٢. التأكد من أن صاحب الخبر معروف بين الناس غير فاسق ولا كذاب

﴿وَأَعْلَمُوا﴾ أيها المؤمنون ﴿أَنْ فِيكُمْ رَسُولٌ اللَّهُ﴾ ينزل عليه الوحي، وهو أعلم بمصالحكم فتأدبوا معه ﴿لَوْ طِغْيَكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ﴾ أي: مما تفترحونه عليه ﴿لَعَنْتُمْ﴾ أي لأصابتكم المشقة ولكن الله حبب إليكم الإيمان ﴿من فضله عليكم﴾ وزيّنهُ في قلوبكم ﴿أي حببه في نفوسكم وحسنه في قلوبكم﴾ وكره إليكم الكفر ﴿وبغض لكم الكفر﴾ والفسوق والعصيان ﴿أي: والخروج عن طاعته﴾ أولئك هم المرشّدون المهندون إلى طريق الحق ﴿فَصَلِّا مِنْ اللَّهِ وَنِعْمَةً﴾ أي: فهذه نعمة من الله ﴿والله عليّم حكيم﴾ عليهم بمن يستحقا س٢/ ما المراد بالتبيين، الوارد في قوله تعالى: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾؟

## التقويم:

س١/ بين معاني الكلمات الآتية: ﴿فَاسِقٌ﴾ - ﴿بِجَهَالَةٍ﴾ - ﴿لَعْنَتٌ﴾.

فاسق: غير عادل  
لعنتم: لعنكم العنتن وهو المشقة

س٢/ ما المراد بالتبيين، الوارد في قوله تعالى: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾؟

التبيين : طلب البيان والتعرف وقريب من التثبت والمراد به هنا: التحقق والتثبت من الخبر حتى يكون الانسان على بصيرة من امره

س٣/ استنتج ثلاث فوائد من آيات هذا الدرس.

• وجوب أخذ الحيطة في أخذ الخبر بين المسلمين.

• التسليم بما جاء به النبي

• الايمان بأن ما جاء به النبي هو الافضل والايسر لنا



## تفسير سورة الحجرات

الدرس  
(٧)

من الآية رقم ٩ إلى الآية رقم ١٠

﴿ وَإِن طَافَيْنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَلَوْا فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغْت إِحْدَهُمَا عَلَى الْآخَرَى فَقِنِلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَفِىءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَاصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ ﴾

### معاني الكلمات:

طائفان	فريقان.
بغت	اعتدت.
تفيء	ترجع.
واقسطوا	اعدلوا في الإصلاح بينهما.

### تفسير وفوائد الآيات:

﴿ وَإِن طَافَيْنَا ﴾ فريقان ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَلَوْا ﴾ أي تقاطلا فيما بينهما ﴿ فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ﴾ بدعوتهما لتحكيم شرع الله ﴿ فَإِن بَغْت إِحْدَهُمَا ﴾ أي إحدى الطائفتين واعتدت ﴿ عَلَى الْآخَرَى ﴾ فقاتلوا المعتدية ﴿ حَتَّى تَفِىءَ ﴾ تعود وترجع ﴿ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ﴾ وحكمه ﴿ فَإِن فَاءَتْ ﴾ عادت ﴿ فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ﴾ أي بالعدل والإنصاف واعدلوا في حكمكم بينهما ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ العادلين.

### من فوائد هذه الآية:

مشروعية قتال الفئة المعتدية الظالمة حتى تعود إلى أمر الله.

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ في الإسلام والأخوة في الإسلام توجب الصلح ﴿ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ﴾  
أي: بين الفريقين المقتتلين ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ باتباع أوامره والامتثال لها ﴿ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ﴾  
وتفوزون برضاه وجنته.

شكّر ما فضل الصلح في الإسلام؟

الفوز: برضا الله تعالى وجنته.

### من فوائد هذه الآية:

- مشروعية الصلح بين المسلمين.

### التقويم:

س١ / بين معاني الكلمات الآتية:

طانفتان : فريقان  
وأقسطوا: اعدلوا في الإصلاح بينهما

﴿ طَائِفَانِ ﴾ - ﴿ وَأَقْسَطُوا ﴾

س٢ / من أي آية تستفيد فضل الصلح في الإسلام؟

قال تعالى : ( إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون )

س٣ / استنتج فائدتين من درس اليوم.

١. مشروعية قتال الطائفة الظالمة حتى تعود لأمر الله.
٢. مشروعية الصلح بين المسلمين.



## تفسير سورة الحجرات

الدرس  
(٨)

من الآية رقم ١١ إلى الآية رقم ١٢

### سبب نزول الآية:

عن أبي جَبْرِةَ بْنِ الصَّحَّاحِ قَالَ: فِينَا نَزَلَتْ فِي بَنِي سَلَمَةَ ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١] قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَلَيْسَ مِنْ رَجُلٍ إِلَّا وَهُوَ اسْمَانُ أَوْ ثَلَاثَةٌ، فَكَانَ إِذَا دَعَا أَحَدًا مِنْهُمْ بِاسْمٍ مِنْ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا: قَالَ: فَنَزَلَتْ: (وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ) [أخرجه أحمد: (١٨٢٨)].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْكُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْكُمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَلْمِزُ الْقُصُوفُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾

### معاني الكلمات:

لا يسخر	لا يهزأ.
لا تلمزوا	لا تعيبوا بعضكم بعضا.
لا تنابزوا بالألقاب	لا يسمي بعضكم بعضا بما يكره.
بئس الاسم	ساء الاسم.
اجتنبوا	ابتعدوا.
الظن	التهمة والتخون بغير دليل.
لا تجسسوا	لا يتبع بعضكم عورة بعض.
يفتب	يذكر أخاه بما يكره في غيبته لغير مصلحة شرعية.

## تفسير وهوائد الآيات:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيَسْحَرَنَّ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ﴾ لا يستهزئ بعضهم ببعض ولا قوم بقوم.  
 ﴿عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾ عند الله فالعبرة بما عند الله ﴿وَلَا يَسَاءُ مِن رَّسَاةٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ﴾  
 فقد يكون المستهزأ بهن خيراً عند الله ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ﴾ أي لا تلمزوا وتعبوا الناس بكلامكم  
 لأنهم كإخوتكم الذين بمنزلة أنفسكم بقولكم ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِاللِّقَابِ﴾ لا تتداعوا بالألقاب التي يسوء  
 الإنسان سماعها ﴿يَسْأَلُ الْإِنسَانُ أَلْسُنَهُ عَنِ الْإِيمَانِ﴾ أي يسأل الصفة: الفسوق بعد الإيمان، ومن الفسوق:  
 التنابز بالألقاب ﴿وَمَنْ لَّمْ يَتَّبِعْ﴾ من تلك المعاصي ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ لأنفسهم لإيرادها مورد  
 الهلاك بسبب ما فعلوه من المعاصي.

## من فوائد هذه الآية:

١. النهي عن السخرية من الناس والتعدي عليهم بالاستهزاء ونحوه.
٢. النهي عن التفاخر بالأحساب والأنساب واللمز والتنابز بالألقاب.

**فكر** لماذا نهى الله تعالى عن السخرية بالمسلم؟ لأنه قد يكون من تسخر منه خيراً منك عند الله

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَبِئُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ﴾ أي ابتعدوا عنه وهو التهمة والتخون للأهل والأقارب.  
 ﴿إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ وفي غير محله، وهو موجب للإثم والعقوبة.  
 ﴿وَلَا يَجَسَّسُوا﴾ على بعضهم البعض، والتجسس غالباً يطلق على الشر.  
 ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعضُكُمْ بعضًا﴾ فيه نهى عن الغيبة، وهو أن يذكر أخاه بما يكره دون علمه أو من ورائه.  
 ﴿أَتَيْتُ أَحَدَكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ أي أن الغيبة بشعة مثل أكل أحدكم  
 لحم أخيه وهو ميت فتكرهونه لفعله، فكَذَلِكَ هِيَ غَيْبَتُهُ.  
 ﴿وَأَنفَعُوا اللَّهَ﴾ فيما أمركم به ونهاكم عنه. ﴿إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ لمن رجع إليه وأتاب إليه.

- فكر** اذكر بعض حقوق المسلم على أخيه المسلم.
١. الحب في الله
  ٢. صفاء القلب من الحقد والغل والحسد
  ٣. احسان الظن بالله
  ٤. النصح بأسلوب مناسب عند اللزوم

## من فوائد هذه الآية:

١. النهي عن التجسس والغيبة وتشنيع فعل من يقوم بذلك.
٢. النهي عن ظن السوء بين المسلمين لما فيه من تشتيت عرى الأخوة.

## التقويم:

س١/ بين معاني الكلمات الآتية: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا﴾ - ﴿يَسْ أَلْسِمُ﴾؟

**ولا تلمزوا: لا تعيبوا بعضكم بعضا**  
**بنس الاسم: ساء الاسم**

س٢/ ما الغيبة؟ هي ذكر العبد أخاه بما يكره في الغياب من وراء ظهره

س٣/ ما المقصود بالتنابز بالألقاب؟ وما حكمه في الإسلام؟

التنابز: نعت الشخص او نداؤه بصفة أو لقب أو اسم يكرهه أو تحقير او استهزاء به او سخرية منه وكل هذا محرم.

س٤/ ما التجسس؟ ولم نهى الله عنه؟

التجسس هو البحث عن عورات المسلمين ومعايبهم ونهى الله عنه لان التجسس أذية يتأذى منها المتجسس عليه ويؤدي الى البغضاء والعداوة.

س٥/ استنتج ثلاث فوائد من درس اليوم.

١. النهي عن السخرية من الناس والتعدي عليهم والاستهزاء بهم
٢. النهي عن ظن السوء بين المسلمين
٣. النهي عن التفاخر بالأنساب واللمز والتنابز بالألقاب



## تفسير سورة الحجرات

الدرس  
(٩)

من الآية رقم ١٣ إلى الآية رقم ١٤

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفُسُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمَنَّا قُلْ لَمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾

### معاني الكلمات:

يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى.	أي من ذكر واحد وأنثى واحدة هما آدم وحواء.
وجعلناكم شعوباً	مجموعة القبائل الكبيرة وهي أعم من القبائل.
وقبائل لتعارفوا	فضائل وعشائر ليحصل بينكم التعارف.
إن أكرمكم عند الله أتقاكم	أي إنما تتفاضلون عند الله بالتقوى لا بالأحساب ولا الأنساب.
إن الله عليم خبير	عليم بكم خبير بأموركم.
الأعراب	جمع أعرابي وهو من سكن البادية من العرب.
أسلمنا	دخلنا في الإسلام.

شكّر لماذا نهى الإسلام عن التفاخر بالقبائل؟

لان التمييز عند الله بالتقوى وليس بالعرق او اللون او القبيلة



### تفسير وفوائد الآيات:

خلقنا الله من أب واحد وأم واحدة لتتعارف ولا يتفاخر بعضنا على بعض بالحسب والنسب ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمَّنَّا﴾ أي دخلنا مقام الإيمان ﴿قُلْ لَمْ تَوْمِنُوا﴾ أي لم يتمكن الإيمان في قلوبهم بعد، حتى وإن أخبروا عن أنفسهم أنهم مؤمنون ﴿وَلَكِنْ قَوْلُوا أَسْلَمْنَا﴾ أي لم تبلغوا مقام الإيمان ولكن يثبت لكم الإسلام فقولوا: أسلمنا، واقتصروا على ذلك ﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ لم يدخل الإيمان كما تزعمون إلى قلوبكم؛ لأن الإيمان قول وعمل ﴿وَإِنْ طَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ كما أمركم وعلمكم ﴿لَا يَلْبِسْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ أي: لا ينقصكم من أجر أعمالكم شيئاً ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ لمن تاب وآمن.

### من فوائد هذه الآية:

١. عدل الله ورحمته بنا وأنه لا ينقص من أعمالنا شيئاً بل ويعاملنا برحمته.
٢. أن طاعة الله ورسوله سبب للغفران والرحمة.



## التقويم:

س١ / بين معاني الكلمات الآتية: ﴿الْأَعْرَابُ﴾ - ﴿أَسْلَمْنَا﴾.

**الاعراب:** جمع أعرابي وهو من سكن البادية من العرب  
**أسلمنا:** دخلنا في السلم و انقدنا

س٢ / هل العبرة في التفضيل عند الله بالقبيلة أم بالتقوى؟ واذكر الدليل على ذلك.

قال تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير)

س٣ / ما معنى قوله تعالى: ﴿لَا يَلْتَكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾؟

أي لا ينقصكم من أجر أعمالكم شيئا

س٤ / استنتج فائدة من قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (١٣).

أن الله خلقنا من اب واحد وأم واحدة لتتعارف ولا يتفاخر بعضنا على بعض بالحسب والنسب





## تفسير سورة الحجرات

الدرس  
(١٠)

من الآية رقم ١٥ إلى الآية رقم ١٦

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ؕ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؕ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَآلِهِ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ ﴾

### معاني الكلمات:

لم يشكوا.	لم يرتابوا
أتخبرون.	أتعلمون الله

### تفسير وفوائد الآيات:

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ ﴾ أصحاب الإيمان الكامل ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ اختاروا طريق الإيمان ﴿ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا ﴾ لم يشكوا ولم يتزلزلوا بل ثبتوا على حال الإيمان ﴿ وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾ أي: بذلوا نفوسهم ومهجهم ونفائس أموالهم في طاعة الله ورضوانه ﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ في قولهم أنهم مؤمنون إذا قالوا هذا عن أنفسهم.

**فكر** لماذا ختمت الآية بقوله تعالى: (والله بكل شيء عليم)؟ **بيان علم الله تعالى بكل شيء**

### من فوائد هذه الآية:

الإيمان الكامل لا بد فيه من اعتقاد وقول وعمل ويقين ينافي الشكوك والأوهام في ذلك الإيمان ﴿ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ ﴾ أي تخبرونه بما في دواخلكم وضمائركم ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ أي لا يخفى عليه مثقال ذرة ومن ذلك إيمانكم ﴿ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ عالم لكل شيء مطلع على سرائر أنفسكم.

## من فوائد هذه الآية:

- علم الله محيط بكل شيء وهو يعلم صدق الإيمان وكماله وكل ما في السرائر.

## التقويم:

س١/ بيّن معاني الكلمات الآتية:

﴿لَمْ يَرْتَابُوا﴾ - ﴿اتَّعَلَّمُوا اللَّهَ﴾  
لم يرتابوا: لم يشكوا  
اتعلمون الله: اتعلمون اللّه اتخبرون الله

س٢/ استنتج فائدة من قوله تعالى: ﴿قُلْ اتَّعَلَّمُوا اللَّهَ يَدْرِيكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

علم الله محيط بكل شيء وهو يعلم صدق الإيمان وكماله وكل ما في السرائر



## تفسير سورة الحجرات

الدرس  
(١١)

### من الآية رقم ١٧ إلى الآية رقم ١٨

#### سبب نزول الآية:

جاء وقد من بني أسد على رسول الله ﷺ فقالوا: أماناً من غير قتال، ولم نقاتلك كما قاتلك غيرنا؛ فأنزل الله هذه الآيات: ﴿يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ آسَلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

#### معاني الكلمات:

يتفضلون عليك.

يمنون عليك

#### تفسير وفوائد الآيات:

﴿يَمُنُونَ عَلَيْكَ﴾ هؤلاء الأعراب ﴿أَنْ آسَلَمُوا﴾ أي يعدون إسلامهم إسلاماً كاملاً ﴿قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ﴾ أي رد عليهم وقل لا منة ولا تفضل لكم علي بهذا ﴿بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ﴾ أي الفضل لله الذي اختاركم للإيمان ﴿أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلإِيمَانِ﴾ لأن نفع الإيمان وهدايته تعود لكم ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ في دعاكم للإيمان.

#### من خلال دراستك:

اذكر شيئاً نهى الله تعالى عن المن فيه غير المن بالإسلام.

#### من فوائد هذه الآية:

– من تمام منة الله علينا أنه اختارنا للإيمان وهدانا له.

#### من فوائد هذه الآية:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ لا يخفى عليه شيء من الأمور ومن ذلك إيمانكم.  
﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ مطلع عليه في السر والخفاء.

### من فوائد هذه الآية:

- علم الله تعالى محيط بكل شيء سبحانه.

### التقويم:

يتفضلون عليك

س١ / بين معنى قوله تعالى: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ﴾.

س٢ / استنتج فائدة من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.

أن الله لا يخفى عليه شيء من الامور ومن ذلك ايمانكم

